



المصدر: الوطن القطرية

التاريخ: ٢٧ ابريل ٢٠٠٩

«الصحة العالمية»: العالم مستعد لمواجهة نفشى الوباء

جنيف-روترز- قالت منظمة الصحة العالمية امس ان العالم مستعد بشكل افضل من اي وقت مضى للتصدي لنفشى محتمل لوباء انفلونزا الخنازير بعد خمسة أعوام من حشد الجهود لمواجهة انفلونزا الطيور.

وقال كيبجي فوكودا القائم بأعمال مدير عام المنظمة لشؤون الصحة والأمن والسنة ان منظمة الصحة العالمية بدأت جهودا تمهيدية مع المختبرات لانتاج مصل واق ضد انفلونزا الخنازير إذا لزم الأمر.

وأضاف فوكودا في مؤتمر عبر الأقمار الصناعية متحدنا عن نفشى انفلونزا الخنازير في المكسيك والولايات المتحدة «اعتقد ان العالم افضل استعدادا بكثير عما كنا عليه في اي وقت مضى للتعامل مع هذا النوع من المواقف».

ومضى يقول «خلال السنوات الخمس الماضية انفق العالم قدرا هائلا من الجهود كما عملت الدول بحديه كبيرة لتقييم تهديد انفلونزا الطيور وعملت بمثابة فيما يتعلق بالتخطيط والاستعداد للوباء ولدينا الان ادوات موجودة مثل نظم مواجهة الوبئة العالمية». وتابع فوكودا ان منظمة الصحة العالمية لديها مخزون احتياطي يقدر بخمسة ملايين جرعة من عقار تاميفلو من شركة روس السويسرية للأدوية والذي أنت فاعلية ضد الفيروس. وتوجد مخزونات أخرى في عدة دول ومناطق.

وقال فوكودا «لدينا رقابة افضل ولدينا مخزونات من الادوية المصادة للانفلونزا معدة في مناطق وايضا على المستوى الدولي في حالة ظهور وباء».

وأضاف إذا تعاقم الوضع فإن الطلب على مصادات الفيروس سترداد بالطبع وهو ما يتطلب الاستعانة بالمخزون وربما زيادة الانتاج من العقار.

وردا على تقارير تفيد بأن بعض الدول فرضت حظرا على واردات لحوم الخنازير من المكسيك قال فوكودا انه لا يوجد أي دليل على اصابة الناس بعدوى الفيروس الجديد عن طريق تناول لحوم الخنازير.

وأضاف فوكودا «والآن اذا مضت منظمة الصحة العالمية قدما وأعلنت ان الفيروس تحور ستكون هذه اشارة خطيرة جدا للعالم بأنهم يتعين عليهم البدء في اجراءات معينة ووضع الخطط موضع التنفيذ. والان ليس لدى شك في ان العديد من الدول تتخذ بالفعل هذه الاجراءات ولكني ارسل اشارة».

وأقر فوكودا بالحاجة الى فهم المزيد عن سلوك الفيروس الجديد مثل الى اي مدى يمكن أن يؤدي تعرض الشخص للفيروسات لاصابته اصابة طفيفة أو اصابته خطيرة تؤدي بحياته.